خطة أعوان الاستعمار لضرب القومية العربية والجمهورية العربية المتحدة وفصل سوريا عن مصر

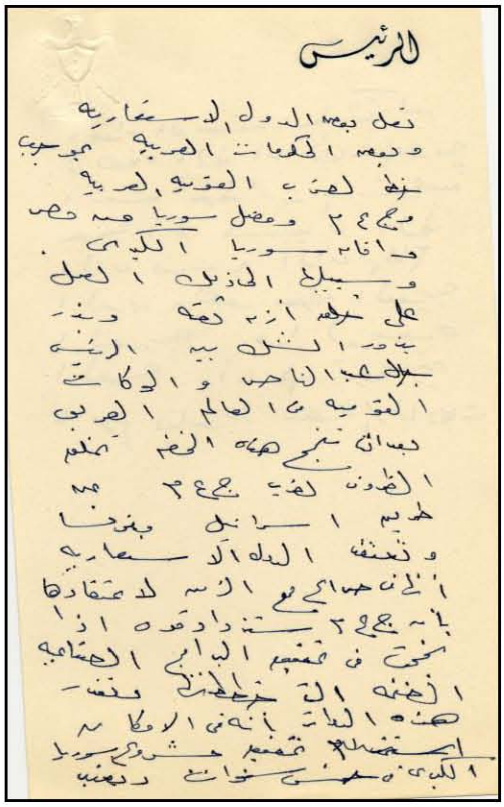
الرئيس

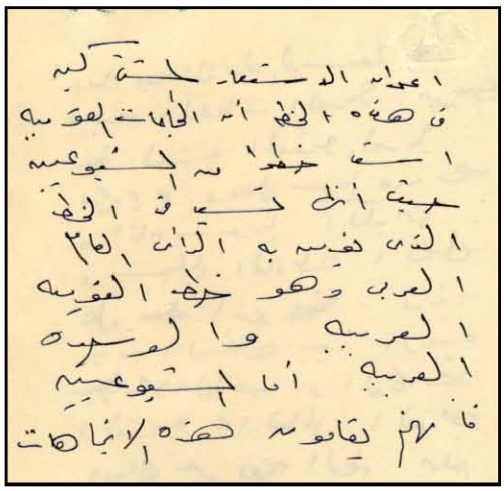

تعمل بعض الدول الاستعمارية وبعض الحكومات العربية بموجب خطة لضرب القومية العربية وج ع م، وفصل سوريا عن مصر، واقامة سوريا الكبرى. وسبيلها الى ذلك العمل على خلق أزمة ثقة، وبذر بذور الشك بين الرئيس جمال عبد الناصر والحركات القومية فى العالم العربى. بعد أن تنجح هذه الخطة، تخلق الظروف لضرب ج ع م عن طريق اسرائيل وفرنسا.

وتعتقد الدول الاستعمارية أنها فى صراع مع الزمن؛ لاعتقادها بأن ج ع م ستزداد قوة اذا نجحت فى تحقيق البرامج الصناعية الضخمة التى خططتها. وتقدر هذه الدوائر أنه فى الإمكان تحقيق مشروع سوريا الكبرى فى خمس سنوات. ويعتبر أعوان الاستعمار المشتركين فى هذه الخطة أن الجماعات القومية أشد خطرا من الشيوعيين؛ حيث أنها تسير فى الخط الذى يؤمن به الرأى العام العربى، وهو خط القومية العربية والوحدة العربية. أما الشيوعيين، فإنهم يقاومون هذه الاتجاهات.